بعضهم في هذه القصيدة ههنا فالعصام وكاء القربة والجمع العصم
والكاهل اعلى الظهر عند مركب العنق والجمع الكواهل والترحيل
مبالغة الرحل يقال رحلته اذا كررت رحلة يقول ورب
قربة اقوام جعلت وكاها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد
مرة اخرى مني وفي معنى البيت قولان احدهما انه تمدح بتحمل اثقال
الحقوق ونوايب الاقوام من قرى الاضياف واعطاء العفاة والعقل
عن القاتلين وغير ذلك وزعم انه قد تعود التحمل للحقوق والنوايب
واستعار حمل القربة لتحمل الحقوق وذكر الكاهل لانه موضع
القربة من حاملها وعبر بكون الكاهل ذلولا مرحلا عن اعتياده
تحمل الحقوق ٭ والقول الاخر انه تمدح بخدمته الرفقاء في السفر
وحمله سقاء الماء على كاهل قد مرن عليه ٭

وواد كجوف العير قفر قطعته به الذيب يعوي كالخليع المعيل

الوادي يجمع على الاودية والاوديات والجوف باطن الشي والجمع
اجواف والعير الحمار والجمع الاعيار والقفر المكان الخالي
والجمع القفار ويقال اقفر المكان اقفارا اذا خلا وخبر قفار

لا ادام معه والذيب يجمع على الذياب والاذوب والذوبان ومنه
قيل ذوبان العرب للجناة المتلصصين وارض مذابة كثيرة
الذياب وقد تذابت الريح وتذاءبت اذا هبت من كل ناحية كالذيب
اذا حذر من ناحية اتى من غيرها والخليع الذي خلعه اهله لجنايته
وكان الرجل منهم ياتي بابنه الى الموسم ويقول الا اني خلعت ابني
هذا فان جر لم اضمن وان جر عليه لم اطلب فلا يوخذ بجرايره
وزعم الايمة ان الخليع في هذا البيت المقامر والمعيل الكثير
العيال وقد عيل تعييلا فهو معيل اذا كثر عياله والعوا
صوت الذيب وما اشبهه من السباع والفعل عوى يعوي عواء زعم
صنف من الايمة انه شبه الوادي لخلايه من الناس ببطن العير وهو
الحمار الوحشي اذا خلا من العلف وقيل بل شبهه لقلة الانتفاع به بجوف
العير لانه لا يركب ولا يكون له در وزعم صنف منهم انه اراد
كجوف الحمار فغير اللفظ الى ما وافقه في المعنى لاقامة الوزن
وزعموا ان حمارا كان رجلا من بقية عاد وكان متمسكا
بالتوحيد فسافر بنوه فاصابتهم صاعقة فاهلكتهم فاشرك

Copyright © King Saud University